

إقبال الأعمال

[140] انك جواد كريم. الحمد □ مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الاصباح
ديان الدين رب العالمين، الحمد □ على حلمه بعد علمه، الحمد □ (1) على عفوه بعد قدرته،
الحمد □ على طول اناته في غضبه وهو القادر على ما يريد. الحمد □ خالق الخلق باسط الرزق
(2) ذي الجلال والاکرام والفضل والانعام (3)، الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد النجوى تبارك
وتعالى، الحمد □ الذي ليس منازع يعادله ولا شبه يشاكله ولا ظهير (4) يعاضده، قهر بعزته
الاعزاء وتواضع لعظمته العظماء، فبلغ بقدرته ما يشاء. الحمد □ الذي يجيبني حين اناديه،
ويستر علي كل عورة وانا اعصيه، ويعظم النعمة علي فلا اجازيه، فكم من موهبة هنيئة قد
اعطاني، وعظيمة مخوفة قد كفاني، وبهجة موقنة قد اراني، فاثني عليه حامدا واذكره مسبحا.
الحمد □ الذي لا يتهك حجاب به ولا يغلق باب به، ولا يرد سائله ولا يخيب. آمله، الحمد □ الذي
يؤمن الخائفين وينجي الصالحين ويرفع المستضعفين، ويضع المستكبرين، ويهلك ملوكا ويستخلف
آخرين. والحمد □ قاصم الجبارين، مبير الظالمين (6)، مدرك الهاربين، نكال الظالمين،
صريح المستصرخين، موضع حاجات الطالبين، معتمد المؤمنين، الحمد □ الذي من خشيته ترعد
السماء وسكانها وترجف (7) الارض وعمارها وتموج البحار ومن يسبح في غمارتها (8).
_____ 1 - في المواضع الثلاثة: والحمد □ (خ ل). 2 -
باسط الرزق فالق الاصباح (خ ل). 3 - التفضل والانعام (خ ل)، الاحسان (خ ل). 4 - شبه، ظهر
(خ ل). 5 - المبير: المهلك. 6 - ينجي الصادقين (خ ل)، يضع المستكبرين (خ ل)، مبير
الظلمة (خ ل). 7 - رجف: تحرك. 8 - زيادة: الحمد □ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا □ (خ ل). (*) _____